
اكاديمية زاد
المستوي الثاني
تلخيص مادة
التربية الاسلامية
اعداد
حسام عبدالحميد

الإخلاص

* الإخلاص في اللغة: أخلص الشيء أي جعله محضا لم يخلط معه شيئا.
* الإخلاص في الاصطلاح: قال ابن القيم "هو إفراد الحق سبحانه بالقصد في الطاعة"
وقال بعضهم "ألا تطلب على عملك شاهدا إلا الله ولا مجازيا سواه"
- ومدار الأعمال على النية وأغراض الإنسان على حسب نيته ويبعث على حسب نيته.

* من ثمرات الإخلاص.

١- قبول العمل
٢- حصول الأجر ومضاعفته.
٣- إدراك العمل وإن عجز عنه
٤- النجاة من النار.

* من عواقب ترك الإخلاص.

١- دخول النار يوم القيامة
٢- عدم قبول العمل.

* الرياء مصدر راءى يرائي أي عمل عملا ليراه الناس.
- وهو عمل ذميم ومن صفات المنافقين وهو شرك أصغر بالله.

* أشياء يظن أنها من الرياء وليست منه.

١- أن يعمل العمل لنفسه ويحمده الناس.
٢- اكتساب الشهرة بغير طلبها كالعالم والمفتي وغيرهم.
٣- من نشط للعبادة بعد رؤيته لتعبد غيره فإذا قصد وجه الله فهو مأجور.
٤- تحسين وتجميل الثياب والنعل وطيب الرائحة كل هذا ليس من الرياء.
٥- كتم الذنوب ليس من الرياء لأن الإخبار بالذنوب من باب إشاعة الفاحشة.

* حكم بعض أعمال الدنيا أثناء العمل للآخرة.

كأن يعمل الرجل عملا شرعيا وينوي شيئا آخر مباحا مع قصد وجه الله مثل.
- السفر للحج وينوي مع الحج التجارة
- الصيام وينوي صحة الحفاظ على الصحة
فهذا لا يبطل الأعمال ولكنه قد ينقص من أجرها على حسب النية..

* متى يكون إظهار العمل مشروعا ومتى يكون غير مشروع؟

- إظهار العمل وإخفاؤه له أحوال ثلاثة.

١- أن يكون العمل من السنة إخفاءه فيخفيه كقيام الليل والخشوع.
٢- أن يكون العمل من السنة إظهاره فيظهره كالمحافظة على صلاة الجمعة.
٣- أن يكون العمل بين الإسرار والإظهار فيسن إخفاؤه لمن يخشى من نفسه الرياء بذلك ويسن إظهاره لمن يريد أن يقتدي الناس به كصدقة التطوع.

التقـــوى

* التقوى لغـــة :- الوقـايـة .

* ومن الاصطلاح :- قال طلق بن حبيب عن التقوى " أن تعمل بطاعة الله على نور من الله ، ترجو ثواب الله ، وأن تترك معصية الله على نور من الله تخاف من عقاب الله .

* من ثمرات التقوى .

- خير زاد للآخرة - ميزان التفاضل بين الناس - الانس من الوحشة
- المنجية من النقمة - تقوى الله هي طريق الولاية - الموصلة للجنة .

* مراتب التقـــوى .

[١] الظالم لنفسه
المقر بالتوحيد ومصدق للرسول ويأتي بأركان الاسلام والتوحيد ولكنه يفرط من بعض الواجبات ويفعل بعض المحرمات فهذا من العصاة الموحدين الداخلين في المشيئة .

[٢] المقتصد
وهو من يتقي كل ما يكون سبباً للعذاب من النار ، ولو لم يرهبه يسيره لكنه لا يسابق من الخيرات .

[٣] السابق بالخيرات .
- من يفعل الواجبات ويتجنب المحرمات ويسارع في الخيرات ولا يعني هذا انه لا يخطئ
- وهو خير تلك المراتب الثلاثة .

* من صفـات المتقـين .

١- تحري الصدق في الاقوال والاعمال .
٢- تعظيم شعائر الله ومناسكه .
٣- تحري العدل والحكم بـه .
٤- اتباع سبيل الانبياء والصادقين والمصلحين .

* السبـيل الى التقـوى .

١- طلب التقوى من الله .
٢- العمل على إصلاح قلبه
٣- العمل على إصلاح الظاهر .
٤- الصبر
٥- محاسبة النفس
٦- الحياء
٧- الكرم
٨- الصوم
٩- اكل الحلال

* من أعظم ثمرات التقوى .

١- دخول الجنه والنجاة من النار .
٢- الكرامه عند الله .
٣- السعادة في الدنيا والآخرة .
٤- الهداية للحق وتكفير السيئات .
٥- الوقايه والحفظ والعفو وحسن العاقبه .
٦- العوض بأفضل مما تركه اتقاء لله تعالى .
٧- سعة الرزق
٨- تيسير الامور
٩- البركـــة .

← لا تقوى الا بعلم وامتثال .
← لينيل ثمرات التقوى يجب أن يحاسب المرء نفسه هل حقق واستوفى التقوى حقها؟

تربية إسلامية 3

الخوف

الخوف لغة: الذعر والخوف وهو ضد الأمن.

الخوف اصطلاحا: توقع حدوث مكروه أو فوات محبوب لعلامة مظنونة أو معلومة.

الخشية: قال ابن عثيمين رحمه الله " الخشية خوف مبني على العلم بعظمة من يخشى وكمال سلطانه "

- الخوف من الله سبحانه وتعالى واجب من أهم الواجبات الشرعية وأصل عظيم من أصول الدين لا يصح الإيمان إلا به قال تعالى: " إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين " فالخوف من الله دون غيره شرط من شروط الإيمان.

- الخوف من المقامات العليا كما قال تعالى: " إنما يخشى الله من عباده العلماؤا إن الله عزيز غفور "

* أقسام الناس في الخوف من الله.

السابقون المقربون	الذين حملهم الخوف من الله عز وجل على المسارعة في الخيرات والتقرب إلى الله تعالى بالفرائض والنوافل واجتناب المحرمات والشبهات.
المقتصدون	الذين حملهم الخوف من الله سبحانه وتعالى على اجتناب المحرمات وفعل الواجبات.
المفرطون الظالمون	يمنعهم الخوف من الشرك الأكبر والكبائر ولكنهم يرتكبون بعض الكبائر ويتركون بعض الفرائض وهؤلاء مستحقون للعذاب وهم باقون في دائرة الإسلام.
الغلاة المفرطون	الذين حملهم الخوف على نوع من اليأس من رحمه الله فهؤلاء مذنبون غلاه

* أنواع الخوف

(الأول) ← الخوف من سخط الله تعالى والحرمان من رضوانه وهذا هو خوف المحبين وسخط الله تعالى له سبب واحد وهو معصية الله لأن العبد إذا اجتنب فعل المعصية لم يعاقب.

(الثاني) ← الخوف من العذاب الدنيوي والأخروي، وهذا الخوف ملازم لقلب المؤمن ومن ذلك أن كل معصية توعد عليها بلعنة الله فهي مجال خوف عظيم.

(الثالث) ← الخوف من فوات الثواب فان العامل المجتهد يرجو ثمرة عمله ويخاف أن يخيب سعيه لشيء يقترفه فيخسر ما كان يرجوه من الثواب العظيم.

← ولا شيء أخوف عند الصالحين من الشرك لأنه محبط لجميع العمل.

تربية اسلامية ٨

ثمرات الخوف من الله.

١- العلم والبصيرة.
٢- السبق في الخيرات.
٣- التمكين في الارض.
٤- الامن يوم القيامة.
٥- النجاة من النار.
٦- رضا الله سبحانه وتعالى.
٧- قرة العين والنعيم في الجنة.
٨- الاستظلال بظل العرش.

الاسباب الجالبة للخوف من الله.

١- تذكر جلال الله وعظمته.
٢- استحضار مشهد الوقوف بين يدي الله عز وجل.
٣- سماع القران والحديث والمواعظ والخطب.
٤- الدعاء.
٥- كثرة الذكر.
٦- الابتعاد عن اسباب الامن من مكر الله تعالى.

موانع الخوف من الله سبحانه وتعالى. منها.

- المعاصي - حب الدنيا وزخرفها - الرفقة السيئة.
- الغفلة - تبلد الاحساس - التسويف.

تربية اسلامية ٥

الرجاء

* الرجاء لغة: الامل وضد الرجاء اليأس.
* ومن الاصطلاح. صلة مع الله تحدو بالقلب الى الامل بفضله ورضوانه في الدنيا والآخرة.
* الفرق بين الرجاء والتمني

الرجاء: تكون مع بذل الجهد وحسن التوكل.

التمني: تكون مع الكسل ولا يسلك بصاحبه طريق الجد والاجتهاد.

* الساعي الى ربه بين نظرين.

١- نظر الى نفسه وعيوبه وافات عمله فيفتح عليه باب الخوف.

٢- نظر الى سعة رحمة الله وفضله فيفتح عليه باب الرجاء.

ثمرات الرجاء.	اسباب تحقق الرجاء.
١ يجعل المسلم مكثرا من ذكر الله تعالى ومظهرا للافتقار الى عظيم فضله ورضوانه.	١ تذكر نعم الله تعالى
٢ يجعل المسلم راضيا بقضاء الله رجاء ان يرحمه ويعفو عنه	٢ تذكر سوابق فضل الله على العبد.
٣ يورث المواظبة على الطاعات	٣ تذكر وعد الله من جزيل ثوابه وعظيم كرمه.
٤ ينجي من غضب الله	٤ تذكر سعة رحمة الله
	٥ معرفة اسمائه الحسنى وصفاته العلى المتعلقة بالرجاء

الاحوال التي يغلب فيها العبد جانب الرجاء على جانب الخوف	الاحوال التي يغلب فيها العبد جانب الخوف على جانب الرجاء.
- حال الموت	- عند شدة الترف.
- عند قنوط البعض من رحمة الله بسبب الذنوب.	- عند المعصية.
	- عند الامن من مكر الله وعذابه

* الاحسان في العبادة ان يجمع العبد بين الخوف والرجاء
* ما يدفع القلب للعمل ثلاثة امور. المحبة والخوف والرجاء
* الخوف والرغبة والرجاء من انواع العبادة المقربة اليه سبحانه وتعالى
* موقف الصوفية من الخوف والرجاء.

الصوفية يعبدون الله بالحب فقط وخالفوا هذه النصوص الصريحة في دعوتهم الى ان تكون عبادة الله لا خوفا فيها من النار ولا طمعا فيها في الجنة بل يجعلون ذلك من الشرك بالله. وهذا ابلغ المنتهى في السفه!! ان تترك النصوص القرآنية والسنة النبوية لتلك المقالة المخالفة لصريح النصوص.

المحبة

- المحبة في اللغة: ميل القلب للشئ ولزومه وهيبانه اليه
- المحبة في الاصطلاح: ميل شغاف القلب إلى الله تعالى وإيثاره على غيره.
- محبة العبد لربه فريضة شرعية على كل احد لا يتركها الا ظالم لنفسه جاهل، محروم.

اسباب محبة الله للعبد ومحبة العبد لله تعالى.

١) قراءة القرآن بالتدبر لمعانيه وما اريد به.
٢) التقرب الى الله تعالى بالنوافل بعد الفرائض.
٣) دوام ذكره على كل حال باللسان والقلب والعمل والحال.
٤) إيثار محابه على محابك عند غلبات الهوى.
٥) مطالعة القلب لاسمائه وصفاته ومشاهدتها.
٦) مشاهدة بره وإحسانه ونعمه الظاهرة والباطنة.
٧) انكسار القلب بين يديه.
٨) الخلوه به وقت النزول الالهى وتلاوه كتابه ثم الاستغفار والتوبة.
٩) مجالسة المحبين الصادقين والتقاط أطايب ثمرات كلامهم.
١٠) مباعدة كل سبب يحول بين القلب وبين الله عزوجل.
١١) محبة كلام الله عزوجل.

ثمرات محبة الله تعالى.

١) حصوله على محبة الله سبحانه
٢) حصوله على محبة الملائكة وأهل السماء والارض.
٣) حصوله على حلاوة الإيمان.
٤) النجاة من النار.

الصبر

* الصبر في اللغة: الحبس
* ومن الاصطلاح: حبس النفس عن محابها وهواها وكفها عن الجزع وحبسها على معالي الامور.
* حكم الصبر واجب باجماع الامة قال تعالى "اصبروا وصابروا"

ورد الصبر في القران كثيرا وبصيغ مختلفه.

1. الثناء على الصابرين كقوله تعالى "والصبرين في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون"
2. إيجابه سبحانه محبته للصابرين كقوله تعالى. "والله يحب الصابرين"
3. إيجاب معيته للصابرين وهي معية خاصه كقوله تعالى "والله مع الصبرين"
4. إيجاب الجزاء لهم باحسن اعمالهم كقوله "ولنجزين الذين صبروا اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون"
5. ضمان النصر والمدد لهم كقوله تعالى "بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملئكه مسومين"
6. الاخبار بان الفوز والنجاه من المكروه ودخول الجنه انما نالوه بالصبر كقوله "والملئكه يدخلون عليهم من كل باب. (٢٣) سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار"
7. الاخبار انه انما ينتفع بالايات والعبر اهل الصبر كقوله "ولقد أرسلنا موسى بايتنا أن أخرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم بايىم الله إن في ذلك لايت لكل صبار شكور"
8. انه يورث صاحبه درجة الإمامة كقوله "وجعلنا منهم أئمه يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بايتنا يوقنون"

انواع الصبر:

1. الصبر على ذكر الله وطاعته والدعوه اليه والثبات على دينه والجهاد في سبيله وعلى طلب العلم والهدى.
2. الصبر على المعاصى.
3. الصبر على المصائب والاقدار.

ثمرات الصبر:

1. العطاء والخير الواسع الذى لا افضل منه.
2. الصبر ضياء.
3. الفلاح والنصر ونيل المطلوب.
4. نيل محبة الله سبحانه وتعالى.
5. المغفرة ومضاعفة الاجر.
6. الجنة وبيت الحمد.

منزلة الصبر

منزلة الصبر من الإيمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له كما انه لا جسد لمن لا رأس له.

تربية ٢

الشكر

تعريف الشكر.

في اللغة : خلاف الكفران وهو الاعتراف بالاحسان ونشره.
في الاصطلاح : معرفة الاحسان والتحدث به .
فالشكر : عكوف القلب على محبة المنعم والجوارح على طاعته وجريان اللسان بذكره والثناء عليه .

تحقيق الشكر.

يتحقق الشكر بـ اقرار بالجنان وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان ومثال على ذلك الصلاة فهي .
١- شكر بالقلب : لما تتضمنه من الاخلاص والخشوع .
٢- شكر باللسان : لما تتضمنه من قراءة للقران وذكر للرحمن .
٣- شكر بالجوارح : لما تتضمنه من سجود وركوع وتسليم .

الفرق بين الحمد والشكر.

١ الحمد يختص باللسان بخلاف الشكر فهو يختص باللسان والقلب والجوارح .
٢ الحمد يكون في مقابل نعمة ويكون بدونها .
اما الشكر فانه لا يكون الا في مقابل نعمة .

ما يتضمنه الشكر

١ معرفة ان النعمة من الله
٢ الرضا بذلك
٣ الثناء على الله .

الاسباب المعينة على الشكر.

١- تذكر نعم الله تعالى .
٢- النظر إلى من هو دونك .
٣- علم العبد أنه مسؤول عن النعم ،
٤- معرفة أن الله يحب الشاكرين .
٥- دعاء الله أن يعيننا على الشكر.

ثمرات الشكر.

١- رضا الله سبحانه .
٢- النجاة من عذابه .
٣- بقاء النعمة وزيادتها .

* قال بعض السلف " الايمان نصفان : نصف شكر ونصف صبر

تربية

الــورع

- الورع لغة . التحرج . يقــال تورع عن كذا أى : تحرج .
- اصل الورع . الكف عن الحرام ثم استعير للكف عن المباح والحلال .
- من الاصطلاح قال ابن القيم "هو ترك ما يخشى ضرره من الآخرة"
وقيل "هو ترك ما لا بأس به خشية الوقوع فيما فيه بأس"
وقال الجرجانى "هو اجتناب الشبهات خوفاً من الوقوع فى المحرمات"
وقال القرامى "الورع ترك ما لا بأس به حذراً مما به البأس"

* وأصل هذا الباب جملة من الاحاديث منها.

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذراً لما به بأس"
- من حديث الحسن بن على رضى الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك"
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه"

* أهمية الــورع.

- الورع شرط الايمان وثمرتــه ودليل صلاح العبــد .
- العلماء جعلوا التورع شرطاً فى القاضى الذى يقضى بين الناس .
- الورع خير معيــن على العبادة .

* الفرق بين الزهد والورع.

- الورع : أن يدع الانسان ما يضره فى الآخرة، يعنى أن يترك الحرام .
- الزهد : أن يدع ما لا ينفعه من الآخرة فهو لا يضره، لكن لا ينفعه من الآخرة فالزهد تركه.

* أسباب الوصول لمرتبة الورع .

- المحافظة على السنة وترك الابتداع . - العمل بالعلم .
- الابتعاد عن المحرمات . - الزهد من الدنيا .
- الابتعاد عن ما يمنع الورع مثل كثرة الاكل - الانغماس فى الشهوات.

* خطورة عدم الــورع .

- الحرمان من اجابــة الدعــاء .

تجربة

الرضا

تعريف الرضا.

الرضا في اللغة: خلاف السخط وهو سكون النفس إلى شيء والارتياح إليه.
والرضوان: هو الرضا الكثير قال تعالى "يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان"
والرضا في الاصطلاح: عدم الجزع من أي حكم من الله تعالى والتسليم لامر الله وعدم الاعتراض على قضائه.

درجات الرضا.

تتفاوت درجات الرضا القلبي بحسب
- قوة إيمان العبد - بحسب الامر الذي دخله الرضا من العبد.

من الرضا بالله ربا.

- أن تسخط عبادة ما دون الله تعالى.
- الحب في الله، مثل محبة العلماء والصالحين والزهاد.
- البغض في الله مثل بغض الفساق والفجار.

من الرضا بالإسلام دينًا.

- أن ترضى بما شرعه الله من أحكام.
- موالاة المسلمين - معاداة الكافرين.

من اشكال عدم الرضا بالاسلام.
- الرضا بأحوال اهل الكفر ومعتقداتهم وعاداتهم ونقلها الى بلاد الإسلام من التعري والاختلاط واشكال الفساد.
- الدعوة الى العلمانية وفصل الدين عن الدولة.

من الرضا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيًا.

- أن يكون أحب إليك من نفسك وزوجك وأبيك، وأمك وابنائك وأصدقائك، واقاربك وأن تضحيه بروحك وجسدك.
- أن تحب معرفة سيرته ويكون همك التادب بأدبه والتحلي بأخلاقه والتأسي به وتتمنى أن تكون معه في الجنة يوم القيامة.
- الرضا بحكمه

تربية

- الوقوف عند سنته، وعدم الاحتراء عليه بابتداع امور ما انزل الله بها من مثل ابتداع الموالد

الرضا بالقضاء والقدر

- المراد به التسليم وسكون القلب وطمأنينته لقضاء الله تعالى، اذ كله عدل وخير وحكمة.
- امور لا تنافي الرضا بالقضاء.
- الإحساس بالالم والمكاره - دعاء الله عز وجل أن يرفع البلاء
- الاخبار بما تجده من البلاء لا عن ضجر وسخط وشكوى.

للوصول لمقام الرضا لابد من الآتي.

- معرفة الله سبحانه واليقين له ومعرفه انه حكيم من كل امره وقضائه
- مجاهدة النفس على الصبر وتوطين النفس على كل ما يرد عليها من الله تعالى
- دعاء الله سبحانه وتعالى بالرضا بعد القضاء.

من ثمرات الرضا

١- بلوغ مقام العبودية والشكر.
٢- نيل العزة وغنى النفس.
٣- البركة من الرزق والقناعة وطيب العيش وهوان المصائب.
٤- دخول الجنة.
٥- نيل رضا الله والخلاص من سخط الله.
٦- غفران الذنوب
٧- الرضا سبب للخير كله.

تربية

التفكر

- تنوعت الأدلة من الكتاب والسنة الدالة على وجوب التفكر فعبادة التفكر تعلق القلب بالله سبحانه وتعالى.
- التفكر النافع: هو الذى يوصل العبد الى فائدة دنيوية او أخروية.

من مجالات التفكر.

1 التفكر فى نصوص الوحى والايات والأمثال.

قال تعالى " وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون "
وقال سبحانه " لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون " الحشر

2 التفكر فى نفسه.

يفكر الانسان فى نفسه وخلقه ومن اعضائه ليعرف نعم الله عليه.
قال تعالى " وفى أنفسكم افلا تبصرون "
قال قتادة " من تفكر فى خلق نفسه عرف أنه ما خلق إلا لعبادة الله "

3 التفكر فى النوم.

النوم موتة صغرى يجب على الإنسان أن تتفكر فيها.
قال تعالى " الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الآخرى الى أجل مسمى إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون " الزمر ٤٢

4 التفكر فى المخلوقات.

قال سبحانه " وكأين من ءاية فى السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون " يوسف ١٠٥
وقال تعالى " إن فى خلق السموات والأرض واختلف الليل والنهار لايت لاولى الألبب (١٩٠) الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحنك فقنا عذاب النار "
- كما أن على الانسان أن يستفيد من العلوم التجريبية والطبيعية فى مجال التفكر.

تربية

٥ التفكر في الدنيا وسرعة زوالها.

قال تعالى ﴿إنما مثل الحياة الدنيا كماءٍ أنزلنه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعم حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قدرون عليها أتىها أمرنا ليلا أو نهاراً فجعلنها حصيدًا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيت لقوم يتفكرون﴾.

٦ التفكر في نعم الله تعالى.

قال تعالى ﴿هو الذى أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ⑩ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعنب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ⑪ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيت لقوم يعقلون﴾.

٧ التفكر في العواقب وأمر الآخرة.

قال تعالى ﴿أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾.

٨ التفكر في الموت.

قال تعالى ﴿قل إن الموت الذى تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون﴾.

حدود التفكير ومحاذيره.

- إن للتفكر حدودا يجب على المسلم أن يقف عندها ومنها:

١- ذات الله تعالى وكيفية صفاته.

لا يجوز للمسلم أن يتفكر في كيفية ذات الله تعالى أو كيفية صفاته أما التأمل في معاني أسماء الله وصفاته والعمل بمقتضاها دون بحث في الكيفية فهو أمر مطلوب.

٢- عالم الغيب.

لا ينبغي للمسلم أن يتفكر في عالم الغيب ويحاول أن يتخيله فالأمر أعظم من أن يدرك بالعقل البشري.

فالروح وعالم الجن وعالم الملائكة والقبر والنار والجنة والموقف وعرصات يوم القيامة فهذه كلها من علم الغيب الذي لا يمكن معرفته بأي حال.

٣- ما يقوم به الصوفية.

من ترك الواجبات والعكوف على التفكر.

تربية

المحاسبة

- المحاسبة من اللغة: العد وحسب الشئ.
- ومن الاصطلاح: النظر في أعمال النفس واستدراك الأخطاء والمضي في الصالحات.

* المحاسبة في القرآن والسنة وأقوال العلماء.

← من القرآن قال تعالى: ﴿ يا أيها الناس اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ⑱ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ﴾.
وقال تعالى ﴿ لا أقسم بالنفس اللوامة ﴾.

← من السنة حديث شداد بن اوس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "الكيس من دان نفسه - أي: حاسبها في الدنيا قبل الآخرة - وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله"

← اجماع العلماء قال العز بن عبد السلام رحمه الله "اجمع العلماء على وجوب محاسبة النفس فيما سلف من الاعمال وفيما يستقبل منها"

* انواع المحاسبة.

الاول: قبل العمل:
ان ينظر العبد في هذا العمل
- هل هو قادر عليه فيعمله او غير قادر عليه فيتركه؟
ثم ينظر - هل في فعله خير في الدنيا والاخرة فيعمله او في عمله شر فيتركه؟
ثم ينظر - في نيته هذا العمل هل هو لله فيعمله ام للبشر فيتركه؟

الثاني: بعد العمل وهو ثلاث أنواع.

- الاول: محاسبة النفس على الطاعات ومداومة سؤال النفس وثمرة محاسبة النفس في هذا النوع يكون باكمال النقص واصلاح الخطأ والمسارعة في الخيرات وترك النواهي والمنكرات.
- الثاني: محاسبة النفس على المعاصي والسيئات وماذا لو تراجع عنها قبل الوقوع فيها؟ وبعدها ينتقل الى الثمرة والنتيجه الاوهي العمل على تكفير تلك المعاصي بالتوبة والاستغفار.
- الثالث: محاسبتها على امر كان تركه خيرا من فعله فيوجه لنفسه اسئلة حول هذا الفعل وما الفائده من فعله؟ وهل يزيد من حسناته

تربية ١٥

مراتب المحاسبة.

- قال ابن القيم رحمه الله:
← يحاسب نفسه أولاً على الفرائض فيكمل ما ينقصه منها
← ثم يحاسبها على المناهي فإن ارتكب منها شيئاً تداركه بالتوبة والاستغفار
← ثم يحاسبها على الغفلة فإن غفل عما خلق له تداركه بالذكر والاقبال.
← ثم يحاسبها بما تكلم به أو مشت إليه رجلاه أو بطشت يداه
أو سمعت أذناه ماذا أرادت لهذا؟ ولمن فعلته؟ وعلى أي وجه فعلته؟

ثمرات المحاسبة.

١- النجاة والفلاح.
٢- تخفيف الحساب يوم القيامة.
٣- المحافظة على الايمان والوقاية من النفاق والفسوق
٤- اكتشاف مساوئ النفس وعيوبها وعدم الاغترار بالعمل.
٥- التواضع لله ومعرفة قدر النفس.
٦- الاستفادة من الأوقات.

مما يعين على المحاسبة.

١- اليقين بأن الله تعالى مطلع على ما في نفسه.
٢- معرفته أنه بمحاسبة نفسه سيستريح غداً.
٣- التفكر في أسئلة القيامة.
٤- تذكر أهوال يوم القيامة.
٥- تذكر الموت.

تجريبية

التوكل

- التوكل في اللغة: توكل بالأمر: إذا ضمن القيام به.
ووكلت أمري الى فلان: اعتمدت في أمري عليه.
- في الاصطلاح: قال الزبيدي رحمه الله "التوكل: الثقة بما عند الله واليأس مما في أيدي الناس"

التوكل في القرآن.

قال تعالى ﴿وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين﴾ - المائدة ٢٣
قال تعالى ﴿وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ - التوبه ٥١
قال تعالى ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾ - الطلاق ٣

منزلة التوكل في الدين.

- احد مباني توحيد الالوهية كما يدل قوله تعالى ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾
- قال ابن القيم رحمه الله "التوكل نصف الدين، والنصف الثاني الإنابه فإن الدين استعانة وعبادة فالتوكل هو الاستعانه والانابه هي العبادة"
- التوكل شرط الايمان قال تعالى ﴿وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين﴾

التوكل على غير الله تعالى واقسامه ثلاثه.

1. التوكل في الامور التي لا يقدر عليها إلا الله
مثل الذين يتوكلون على الاموات والطواغيت في رجاء مطالبهم.
فهذا شرك أكبر.
2. التوكل في الاسباب الظاهرة.
مثل من يتوكل على سلطان فيما اقدره الله تعالى عليه من رزق او نحو ذلك
فهذا شرك أصغر
3. توكيل الإنسان غيره في فعل ما يقدر عليه نيابه عنه لكن ليس له أن يعتمد عليه في حصول ما وكل اليه بل يعتمد على الله في تيسير أموره
وهذا جائز

تربية

ثمرات التوكل.

١- الكفاية من كل شيء والنصر على الاعداء وحفظ النفس والاهل والولد.
٢- محبة الله سبحانه وتعالى.
٣- دخول الجنه بغير حساب.
٤- الحفظ من الشيطان.
٥- الراحة النفسية والعزيمة على العمل والعز والغنى.

الامور المنافية للتوكل

١- التطير والتشاؤم.
٢- الذهاب الى الكهنة والعرافين والمنجمين لمعرفة الغيب.
٣- تعليق التمائم.
٤- عدم الاخذ بالاسباب من السعي من طلب الرزق.

الرجاء لا تنسونا من صالح دعائكم.